

١. شرح العقيدة الواسطية | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. وصلى الله وسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله صاحبته متابعيه لهم بمحسان إلى يوم الدين. وبعد - 00:00:00

فإن الله جل وعلاً أرسل رسوله بالهدى ودين الحق هو العلم النافع ودين الحق هو العمل لابد لمتابعته أن يتحلى بهذين الوصفين فالعلم النافع هو الذي جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

وهو الذي يوصل إلى السعادة لأن الله جل وعلاً خلق ابن آدم إذاً دار بين دارتين دائمتين ما دامت السماوات والارض وهما الجنة أو النار فمن علم وعمل بما أرسل به الرسول فان عاقبته الحسنة - 00:01:11

ومن اعرض عن ذلك سوف يلقى معيشة ضنكًا في الدنيا وفي القبر وفي الميعاد فلا بد للعبد أن يحرص كل ما يستطيع من الحرص في معرفة ما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

وان يخلص النية في ذلك ويكون مقصوده طاعة الله جل وعلاً والسعادة باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم ويعمل أولاً في نجاة نفسه لانه اذا لم يهتم هو بنفسه فلن يهتم به غيره - 00:02:20

ولو كان ولده ولا يمكن أن ينجو العبد من عذاب الله جل وعلاً الا بان يتبع ما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ذلك الا بعد معرفته - 00:02:51

فإذاً يكون طلب العلم فريضة متعينة على كل مسلم ومسلمة ولكن هذا ليس مطلقاً بالشيء الذي يلزم الإنسان مثل أن يعرف كيف يعبد الله كيف يتوضأ؟ كيف يصلى كيف يصوم - 00:03:15

ويحتج ويؤدي إذاً كان له مال زكوة ما له فلابد من معرفة ذلك ثم القدر الزائد على ذلك فضل إذا تحصل فإنه يزيد رفعة عند الله جل وعلاً ودرجة عالية - 00:03:46

ان الله يرفع الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات ثم التزكية تزكية النفوس لابد للمرء ان يرفع يديه الى ربه يسأله ان يذكر نفسه وكذلك العلم لا يذكر الا بالعمل - 00:04:10

ولهذا السلف رضوان الله عليهم لما فهموا هذا الامر كانوا يسارعون الى العمل كما يقول الاعمش رحمة الله كنا نتقوى على طلب العلم بالصوم فلابد ان يجتهد الانسان في طاعة الله جل وعلا - 00:04:40

ومن اطاع الله جل وعلاً علمه واتقوا الله ويعلمكم الله فاتقوا الله تجلب العلم لأن العلم نور يقذفه الله جل وعلاً في قلب العبد. إذا اتقاه اما التعلم مجرد التعلم والقراءة والحفظ - 00:05:11

هذه قد يدركها كثير من الناس ولكن المهم العمل فالعلم وسيلة والعمل ثمرة فإذا لم يجني الإنسان الثمرة فعلمه يضره لابد ان يهتم الانسان بالعمل ويكون العمل خالصاً لله جل وعلا - 00:05:38

ما يراد به رفعة عند الناس ولا طلب دنيا او جاه او ما اشبه ذلك من اغراض النفس في النفس لابد ان تجاهد لأن هذه الحياة جهاد فلابد ان تبذل جهداً - 00:06:11

في طاعة ربك لعل الله جل وعلاً ان ينجيك من عذابه وافضل الاعمال العلم اذا اتقى الانسان به ربه ولا اذا لم يعلم الانسان بعلمه قد يعذب قبل المشركين نسأل الله العافية - 00:06:36

الاخلاص وسيلة الى ان يكون الانسان مقبولاً عند ربه فالله لا يقبل الا من العمل الا ما كان خالصاً لله جل وعلاً والله جل وعلاً كما يقول

المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة أن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً أني بما تعملون عليم ثم قال جل وعلا - 00:07:34

يعني في وصف المؤمنين يا أيها الذين امنوا قلوا من طيبات ما رزقناكم وشكروا لله أن كنتم أيه تعبدون ثم ذكر الرجل الذي يطيل السفر اشتعث رأسه مبرة قدماه يرفع يديه إلى السماء يا رب يا رب - 00:08:02

ومطعمه حرام ومشربه حرام فاني يستجاب له فهذه من الوسائل الانسان يطعم حرام يأكل ويشرب حرام ويلبس حرام لا يقبل عمله ولا يزكيه فلا بد ان يلاحظ الانسان ما يأكل وما يشرب وما يأتي وما يذر - 00:08:26

ان يكون ذلك لله خوفاً من الله لعل الله جل وعلا ان يزكيه ويذكي عمله. والمقصود اننا في هذا المقام تعلم تعلم ديننا وما جاء به نبينا مقام شريف جداً - 00:08:55

فلا بد للانسان ان يخلص عمله لربه جل وعلا ويحتسب مجيته فان هذا هو الذي جاء في الحديث يعني هذا المجلس وما جاء في الحديث ما اجتمع قوم في مسجد مساجد الله - 00:09:19

يذكرون الله وذكر الله هو تعلم ما جاء به الدين ما جاء به المصطفى صلى الله عليه يقول الا حفت بهم الملائكة فمن الملائكة وكونهم لهذا يدل على الرضا والرفة - 00:09:48

فلا بد للعبد ان يكون ذاكراً هذه الامور ومخلصاً لله جل وعلا ومن اخلص لربه جل وعلا وله الله علماً ان ما لم يعلم يا أيها الذين امنوا ان تتقدوا الله يجعل لكم فرقاناً - 00:10:15

فالفرقان هو الفرقان بين الحق والباطل وهذا لا يكون الا بالعلم العلم النافع الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يجتهد الانسان ان يكون من يذكره الله جل وعلا ومن تحف به الملائكة - 00:10:46

يخلص هذا الامر ثم يعمل حسب الامكانيات في نشر العلم والدعوة إليه فان هذا من الامور الواجبة التي كلفنا بها يجب علينا تعلمي اربع مسائل كما قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:11:08

الاولى العلم والثانية العمل به والثالثة الدعوة الى والرابعة الصبر على الاذى فيه لأن الذي يدعو لابد ان يسمع او يناله ما يناله من اذى الناس فيصبر لأن هذا لله - 00:11:38

ليس لنفسه ولا لغيره يصبر حتى يزكي عمله ويسعد به عند ربه جل وعلا ثم يعلم العبد ان الله اختاره جل وعلا له هذا المقام وهذا من فضل الله من فضله عليك - 00:12:11

كونه يسر لك ان تأتي الى هذا المقام فمن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة وسواء كان المقصود الطريق الذي يسهل له هو العمل - 00:12:40

او انه الطريق الحسي الذي يصل به الى الجنة كلها صحيح هذا غاية المقصود نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من الذين يتعلمون لله ويعلمون بعلمهم ويدعونا بدعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:13:04

لان المسلم يجب ان يكون له نصيب من ارث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله جل وعلا بخطابه له والخطاب لكل مسلم كل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة - 00:13:38

انا ومن اتبعني وسبحان الله ومعنى من المشركين فأهل البصائر هم اهل العلم يدعون الى الله على بصيرة الذين اخذوا نصيباً من الارث الذي ورثه الله جل وعلا من يشاء من هذه الامة - 00:14:04

عن المصطفى صلى الله عليه وسلم فهذا فضل الله يؤتى به من يشاء وليس الفضل والرفة الدنيا في تحصيل المراتب وتحصيل الاموال وغيرها الا لمن عمل بذلك لله جل وعلا الله جل وعلا - 00:14:32

يتفضل على من يشاء فليجتهد العبد يجتهد في اخلاصه او لاخلاصه لله جل وعلا في تعلمه وفي عمله ويكون ذلك لله ما يقصد فيه غرضاً من اغراض الدنيا انه جاء الوعيد الشديد - 00:14:59

لمن تعلم علما اما ليطلب فيه منصبا في الدنيا او يتأرضا يتأرضا على الناس يكون رئيسا في المحافل والخطب وغيرها حتى يرفع

الناس اليه ابصارهم ان من فعل ذلك فانه متوعد بعذاب الله جل وعلا - 00:15:26

لان هذا من الاعمال التي توصل الى السعادة اذا حصل ما كان عليه السعداء الذين اتبعوا رسول الهدى صلوات الله وسلامه عليه اللهم

علمنا ما ينفعنا وارفعنا بالعمل الذي تعلمنا - 00:15:57

اياه واجعله خالصا لوجهك ولا تجعل لاحد من خلقي ففيه نصيبا وبعد فان هذه العقيدة التي هي العقيدة الواسطية نسبة لرجل سأل

عن هذه العقيدة من واسط فنسبت اليه العقيدة الواسطية - 00:16:35

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله المجاهد الذي جاهد في حياته كلها مات مسجونا مضطهدا من قبل رؤساء الدنيا فرفعه الله جل وعلا

بالعلم والعمل الذي عمل به فصارت كتبه - 00:17:14

تعلم في اقطار الارض وينتفع الناس بها فيكتب الله جل وعلا له اثار ذلك الى ما شاء الله جل وعلا الى ان يirth الله جل وعلا هذه

الارض ومن عليها - 00:17:47

وهذه العقيدة كما قال رحمة الله في الدفاع عن الاعترافات التي اعترض عليه فيها انه تحرى فيها ما جاء في كتاب الله وما في قال

وما في احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم حتى - 00:18:14

في الالفاظ اجتنب الالفاظ المشهورة التي يقال في العقائد وغيرها واختار الالفاظ التي في كتاب الله جل وعلا مثل لفظ التشبيه فانه

اعرض عنه وجاء بالتمثيل لان التمثيل مذكور في كتاب الله - 00:18:39

بخلاف التشبيه لان كلمة التشبيه فيها اجمال قد يدخل فيها حق باجتنبه وهكذا الفاظ كثيرة ستمر بنا ان شاء الله فهو

تحرى فيها الصواب الحق وهي من اجمع العقائد - 00:19:08

فهي اجمع من الطحاوية وان كانت الفاظها اقل انه تحرى فيها الحق الذي حصر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

بخلاف المصطلحات التي يصطلاح عليها المتكلمون يذكرونها - 00:19:39

في عقائدهم نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الفهم والسداد ثم يرزقنا العمل يقول رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء - 00:20:12

قال الامام العلامة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ايقارا به وتوحيدا. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى الله - 00:20:41

وصحبه وسلم تسليما مزيدا اما بعد فهذا اعتقاد الفرق الناجية المنصورة الى قيام الساعة قوله رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن

الرحيم هذا اتباعا لكتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:05

لانه كما جاء في الحديث الذي رواه النسائي في سنن الكبرى والبهقي وغيرها كل امر ذي بال لا يبدأ به بذكر الله فهو اقطع وفي

رواية ابتر وفي رواية اجزم - 00:21:31

هو كتاب الله جل وعلا ببدأ به ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اول ما يواجه العبد في المصحف بسم الله الرحمن الرحيم وهذا ذكر الله

ذكر لله وثناء وذكر الله جل وعلا تزكي به النفوس والاعمال - 00:21:53

وقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم ثنى بالحمد وقال الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق فالحمد في الحمد هل هذه

للاستغراق يعني انواع المحامد كلها لله كلها مستحقة لله جل وعلا - 00:22:18

يستحقها على صفاته وعلى افعاله التي يوصلها الى من يشاء من عباده وتكون ظاهرة فيها نعمه جل وعلا والحمد هو ذكر المحسن مع

الحب والاجلال فلا بد من ذلك ذكر محسن محمود - 00:22:49

مع حبه واجلاله وتعظيمه وادا خلا ذكر المحسن عن الحب والتعظيم صار مدحه وليس حمدا فهذا الفرق بين المدح والحمد ان الحمد

يتضمن مع ذكر المحسن الحب والتعظيم لهذا قال الحمد لله يعني مستحق لله - 00:23:28

الله يستحقه لذاته ويستحقه لصفاته يفعلها من الخلق والرزق والاحياء والاياماته والجزاء وغير ذلك فهو

المحمود اولا وهو المحمود اخرا والمحمود بين ذلك ولهذا لما ذكر جل وعلا نهاية الخلق والجزاء - 00:24:11

جاء بصيغة الحمد ما بني للمجهول حتى يكون عاما شاملا لكل مخلوق وقال تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون

بحمد ربه وقال في الاخر وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين - 00:24:46

فقيل هنا يدخل فيه اهل السعادة واهل الشقاء كلهم قالوا هذا الحمد لله على عده وجزائه في النهاية الحمد لله رب العالمين وقوله

الذى ارسل رسوله بالهدى. هذا من اعظم النعم التي يجب ان يشكر الله عليها جل وعلا - 00:25:22

كونه ارسل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السعادة ويبين لنا الطريق الحق من الطريق الباطل الذي يشقى وبهلك فهی نعمة كبرى لا يعرف

قدرها الا من عرف الطريق الصحيح السوى الذي لا اعوجاج فيه - 00:25:56

فالله ارسل رسوله بالهدى الذي هو العلم النافع ليس مجرد العلم فقط بل العلم النافع الذي يكون في ضمه العمل الذي يوصل الى

جوار رب العالمين في جنة النعيم ارسل رسوله بالهدى - 00:26:24

الهدى هو العلم الذي يهتدى به ويكون دليلا الى السعادة ودين الحق الدين الذي يتدين به ويقترب به الى الله جل وعلا وهذا هو الثمرة

هذا هو العمل الذي يثمر - 00:26:50

يتمره العلم ثم قال ليظهره على الدين كله الدين لابد له من حماية التي هي ارفع ما يكون للانسان التي يخص الله بها من يشاء والله

اعلم حيث يجعل رسالته - 00:27:18

قال رحمة الله اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. نعم وهو الایمان بالله قوله يكفي

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما مزيدا - 00:27:54

صلوة الله جل وعلا احسن ما قيل فيها انها هي ثناوه على عبده عند الملائكة ثناء الله على عبده عند ملائكة وان شئت قلت هي ذكر الله

لعبدة عند ملائكته في الملا الاعلى - 00:28:18

كما قال ابو العالية كما في صحيح البخاري وقيل ان صلاة الله هي رحمته ليس صحيحا لان الله فرق بين الصلاة والرحمة لقوله اولئك

عليهم صلوات من من الله هذا احسن ما قيل فيه صلی الله عليه - 00:28:49

يعني ذكره الله بالثناء عليه عند ملائكته لان الملائكة كثير منهم ما يعرفه ما عليه بني ادم بنو ادم ان ما يعرف ذلك بعضهم الان الله

فيها اقوال للعلماء منها انهم اتباعه الى يوم القيمة - 00:29:15

وقد جاء في هذا حديث في صحيح مسلم ان الله وكل مسلم بالحق وقيل انهم هم زوجاته واقرباؤه وهذا هو الاقرب الى الصواب

فاول من يدخل في الله زوجاته صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:55

زوجته هن زوجاته في الجنة ولهذا حرم. فان امهات المؤمنين بمنزلة الام وهن زوجاته في الجنة ومعلوم ان الرجل من اخص خواصه

زوجته ولهذا الذي مثلا يقبح في الزوجة يكون قادحا في الرجل نفسه - 00:30:32

وبهذا تعرف مقدار الذين يسبون زوجات النبي صلی الله عليه وسلم انهم اعداء الرسول بل اكبر اعداء الرسول ولا سيما الذين

يرمونهن بالفجور قاتلهم الله ولعنهم فهذا كفر كفر بالله جل وعلا - 00:31:16

لان الله طهرهن وزكاهم ومن قال ذلك فقد كذب في كتاب الله ومن كذب كتاب الله فهو كافر ولا ريب في هذا وقيل ان الله القول

الثالث انهم الذين حرمتم عليهم الزكاة - 00:31:46

من اقربائه وقد يكون الان كل هؤلاء يدخلون فيه كل هؤلاء يدخلون فيه ولكن اخصهم القول الثاني الذين هم ازواجه واقرباؤه

المؤمنون ليس كل اقربائه ان اقرباؤه الكافرون فليسوا له بيعال - 00:32:19

كما صرخ بذلك صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اما اصحابه فكل من اجتمع به مؤمنا ولو لحظة فهو من اصحاب اما ان

يموت على ذلك فهذا زائد يعني - 00:32:50

لانه ما علم ولا عرف ان احدا من الصحابة يرتدى وترك دينا الذي يقول انهم ارتدوا كاذب لم يرتدوا وانما عرف شخص او شخصين فقط

ثم احدهما رجع والآخر هلك - 00:33:24

وقوله وسلم تسلیماً مزیداً هذا اتباع لكتاب الله لأن الله جل وعلا يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلیماً الله يصلي عليه وسلم تسلیماً - 00:33:55

يجب ان يتبع الله جل وعلا في ذلك يخرج بهذا من اهلي انا اهل البدع اما قوله اما بعد فهذه الكلمة يقول بعض الناس انها هي فصل الخطاب وهي يؤتى بها للانتقال من - 00:34:18

معنى الى اخر او من اسلوب الى اسلوب اخر ولهذا قال ان فصل الخطاب لتفصل بين قول وبين قول وال الصحيح ان فصل الخطاب هو الفصل بين الحق والباطل وليس وليست هذه الكلمة - 00:34:48

ولكن قيل ان اول من تكلم بها داود فهذا يمكن ان يكون صحيح واتبع على ذلك كانت هذه سنة نبينا صلی الله عليه وسلم يأتي بها في الخطب والمناسبات يأتي بهذه الكلمة اما بعد - 00:35:08

يعني اما بعد ما ذكر من الحمد والثناء على نبيه الامر كذا وكذا في هذا قال اما بعد فهذا يعني هذا الاعتقاد المكتوب في هذه الكلمات الاتية صغيرة ولكنها ذات معنى كبير - 00:35:37

فالإشارة اما ان يكون في الذهن وهذا هو المتوقع لانه قال هذا قبل من يكتبها فهو شيء في ذهنه يشير اليه يسطره في هذه الرسالة وهذه الرسالة كتبها في جلسة بين - 00:36:07

العصر بين الظهر والعصر جاءه هذا الرجل يسألة قال اريد ان تكتب لي عقيدة يقول فاعذرني اليه وقلت العقائد كثيرة قائد العلماء خذ عقيدة من العقائد فقال لا اريد الا ما تكتب لي انت - 00:36:36

فالح عليه وكان قدم له الماء ليتوضاً يذهب الى صلاة العصر فجلس وكتب هذه العقيدة في هذا المجلس من حفظه وهكذا يشبه هذه العقيدة الحموية بالنسبة لرجل من اهل حماد - 00:36:57

ايضاً كتبها في مثل هذا المجلس وكل كتبه جواب اسئلة كلها او جلها الا نادر من كتبه حتى الكتب الكبيرة مثل منهج السنة فانه الجواب سؤال وكذلك درء التعارض اللي تسعه مجلدات - 00:37:21

جواب سؤال وهكذا كثير من كتبه اجوبة اسأل ويكتب الكتاب ثم يعطيه يناله السائل ان كان عنده من اصحابه احد كتب هذه الرسالة والا ذهبت فلهذا كثير من رسائله - 00:37:49

فقدت بهذا السبب انه ولا سيما الكتب العظيمة الكبيرة مثل الجواب على الاعتراضات المصرية الجواب على الاعتذارات على الفتوى المصرية ماذا يقولون انه ستة مجلدات بعضهم يقول اربعة مجلدات مخطوطة - 00:38:17

لا يوجد منه شيء لأن اعداءه من الاشاعرة الذين هم اعداء السنة الذين يدعون انهم من اهل السنة وهم اعداء واهل السنة تسلط عليها بالحرق والتمزق واخذها بالقوة من اصحابه فيحرقونها - 00:38:49

صار الناس من عنده شيء كتمه حتى ذهبت ولا يجري انه ينسخ منه حتى ينتشر ذهبت ولكن اخلاصه في علمه وكتاباته للامة جعل ذلك يخرج شيئاً فشيئاً حتى انتشر ومثل ذلك يقال في - 00:39:14

نقض التأسيس والتأسيس هو رد على كتاب للرازي سماه تأسيس التقديس يعني التنزيه والتعظيم لله جل وعلا والحقيقة انه تظليل تضليل تجهم واعتزال هذا الكتاب وهو الذي يعتمد عليه - 00:39:46

متاخر الاشاعرة فرد عليه في هذا الكتاب كتاب مرق واحرق ولم يوجد منه الا قطع بعد البحث الشديد والموجود ليس كاملاً هذا المطبوع الذي طبع في ثمانية مجلدات مفقود منه قراية الثالث - 00:40:19

ثلث الكتاب لأن الكتاب المردود عليه باقي ثلثه ليس عليه رد وهو من اعظم الشبه والامور التي اجتهد فيها هذا الرجل في تحريف كلام الله وبصفاته وعلى كل حال الحق موجود في كتاب الله - 00:40:48

وفي حديث رسوله صلی الله عليه وسلم الذين تكفل الله جل وعلا بحفظهما فلا يضيرك كتاب ذهب او احرق وقوله بهذا اعتقاد الفرقة الناجية الاعتقاد معناه مأخوذ من اللزوم والحرص - 00:41:13

لأن العقيدة هي التي يعقد عليها القلب تصميمه وعزمها ثم يظهر العمل ولكن العقيدة قد تكون حق وقد تكون باطل ولها ميزها
الاعتقاد الفرقة الناجية لأن الانسان قد يعتقد باطلًا هو شرك ودعوة لغير الله - [00:41:43](#)

يزعم أنها حق وهي ليست حق بل هي ضد الحق قال الفرقة الناجية يعني من بين الفرق والفرق مأخوذة من التفرق وهذا اشاره الى
الحديث الذي جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:42:20](#)

افترقت اليهود على احدى وسبعين وافترقت النصارى على اثنين وسبعين وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين في سنن الترمذى
كلها في النار الا واحدة قالوا من هي قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:42:44](#)

هذا تفسير تفسير لهذه الفرقه ولها قال الفرقة الناجية يعني من عذاب الله عذاب الله في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة فمن
اعتقد هذه العقيدة يرجى ان يكون ناجيا من عذاب الله جل وعلا في الدور الثالث - [00:43:14](#)

لأن الله جعل لابن ادم دورا ثالثا لا بد منها الدورة الاولى دار العمل والثانية الاثنتين دار الجزاء يعني البرزخ ولا خيرة ولكن لا يتم
الجزاء الا بعدبعث سيأتي ان شاء الله - [00:43:49](#)

ثم قال المنصورة اشاره الى الحديث انها يكون فرقه من هذه الامة منصورة الى قيام الساعة لا يضرها من خالفها ولا من
خذلها حتى يأتي امر الله وهم على ذلك والحديث - [00:44:18](#)

في الصحيحين البخاري يا عم معاذ عن غيره فيه ايضا انه قال وهم في الشام وهذا يكون في بعض الوقت وليس دائما وقد جاء انهم
يكونوا في اخر الزمان في الشام - [00:44:46](#)

هذه الفرقه تكون في الشام والشام يطلق على بلاد واسعة يدخل فيها بعض اجزاء المملكة من تبوك وما ورائها والاردن وفلسطين
ولبنان وسوريا كلها وكذلك بعض العراق بلاد العراق كلها يدخل في الشام - [00:45:19](#)

باسم الشام في ذلك الوقت المقصود ان هذه الفرقه يقول النبوي رحمة الله هذه الفرقه قد تكون مجتمعة ويكون لها جيش ولها قوة
ولها سلطان وقد تكون متفرقة في بلاد متشتته - [00:45:53](#)

بين داعية وبين عالم عامل بعلمه وبين تاجر ينفق ماله في سبيل الله وكلها تكون هي الفرقة الناجية الذين عرفوا الحق وعملوا به اما
قوله المنصورة فلا يلزم ان تكون ظاهرة على - [00:46:25](#)

الناس كلهم ولكنها يلزم منها انهم يبقون على دينهم حتى يموتون اذا ماتوا على الحق فهم منصوروه كل من مات على الحق
 فهو منصور ولهاذا يقول الله جل وعلا - [00:46:54](#)

اننا لننصر رسالتنا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وكثير من الرسل قتلوا ولا سيما فيبني اسرائيل ومع ذلك هم منصوروه لأنهم
بقوا على الحق حتى ماتوا عليه فمن تمسك بالحق حتى يموت - [00:47:16](#)

فهو منصور من نصره الله جل وعلا وقوله الى قيام الساعة يعني ان هذه الفرقه تبقى الى قيام الساعة وال الساعة قد تكون ساعة عامة
الساعة التي هي النفح في الصور - [00:47:40](#)

الصور يكون مرتين هذا القول الصحيح ان من العلماء من قال انها ثلاث مرات جاء فيه حديث مرفوع حديث الصور ولكنه متكلم فيه
القرآن يدل على انه مرتين كما قال جل وعلا - [00:48:06](#)

في هذا الصور فصعب من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى. اذا هم قيام ينظرون قال جل وعلا اذا
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة - [00:48:32](#)

الراجفة الاولى والراجفة الثانية وفي في الحديث الصحيح حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم بين النفحتين اربعون وفيه ايضا
في الصحيحين يصعب الناس ساكون اول من ينفض التراب عن رأسه - [00:48:50](#)

فاجد موسى بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى ابعث قبل ام جوزي بصعقة الصور وفي حديث اخر ينفح في الصور النفحه الثانية
فاكون اول من يبعث فاجد موسى باطشا في قائمه فكل هذا - [00:49:24](#)

يدل على ان النفح في الصور يكون مرتين والله اعلم العلم عند الله جل وعلا وقد يكون الساعة تكون ساعة الانسان الخاصة وهي

موت ومنه الحديث الذي في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:47

نظر الى الشاب فقال ان يستكمل هذا عمره يدركه الساعة يعني ساعة ذاك الجيل الساعة خاصة جيل الصحابة انهم ينتهون وقت يكون هو ساعتهم ثم يأتي بعدهم وهكذا ولهذا - 00:50:13

اعترض بعض من سمع هذا الحديث انهم يكونون منصورون الى قيام الساعة فقال اعلم ما تقول اما انا فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شرار الناس - 00:50:43

من تدركهم الساعة وهم احياء؟ فيكون الجواب ان الساعة المذكورة هنا هي ساعتهم التي جاء في الحديث ان الله جل وعلا يرسل ريحان تقبض كل مؤمن ومؤمنة هذه الساعة هذه الساعة المقصودة - 00:51:02

ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة الرسول ما يقول شيئاً يتضارب ويختلف بعضه عن بعض كل حق ولكن يجب ان يوفق بينها وبين ما يbedo فيه شيء من الاعتراض - 00:51:31

ثم قال اهل السنة والجماعة هذا وصف وتفسير لفرقـة الناجية اهل السنة الذين تمـسـكـوا سـنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا عليها تفرقـة ظـلالـ ولا يجوز التـفرقـ بلـ هوـ متـوعـدـ عليهـ - 00:51:59

الله تـوعـدـ بـالـعـذـابـ بـالـعـذـابـ الـعـظـيمـ الـذـيـ يـتـفـرـقـونـ يـجـبـ انـ يـجـتـمـعـواـ وـالـصـحـابـةـ فـهـمـواـ هـذـاـ وـلـهـذـاـ لـمـ اـتـمـ الـصـلـاـةـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ مـنـيـ كـأـوـلـ بـلـغـ ذـلـكـ اـبـنـ مـسـعـودـ - 00:52:25

قيل له الا ترى الى امير المؤمنين قد كـمـلـ الصـلـاـةـ قالـ لـيـ مـنـ الـارـبـعـ رـكـعـاتـ مـتـقـبـلـاتـ هـذـهـ سـنةـ المصـطـفـيـ ثمـ قـامـ وـصـلـىـ لـاصـحـابـ اـرـبـعـ لـهـذـاـ اـنـ اـنـ اـوـلـ قـلـتـ كـذـاـ ثـمـ فـعـلـتـ - 00:52:52

قال اكرهـ الخـالـفـ اـكـرـهـ الـخـالـفـ خـلـافـ لـاـ يـأـتـيـنـيـ بـشـرـ لـهـذـاـ قـالـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ يـعـنـيـ يـجـتـمـعـونـ عـلـىـ الـحـقـ فـاـذـاـ كـانـ هـنـاـكـ شـيـءـ فـاضـلـ وـاـخـتـارـوـاـ الـمـفـضـولـ يـجـتـمـعـونـ عـلـىـ الـحـقـ.ـ ماـ يـتـفـرـقـونـ وـلـاـ يـدـعـوـهـ - 00:53:22

الاختلاف اـخـتـالـفـ الـارـاءـ وـاـخـتـالـفـ الـفـهـوـمـ الـىـ التـفـرـقـ كـمـاـ كـانـ الصـحـابـةـ هـكـذـاـ يـخـتـلـفـ اـرـائـهـمـ وـفـهـومـهـمـ وـلـكـنـ يـجـتـمـعـونـ ماـ يـدـعـوـهـمـ ذـلـكـ لـلـتـفـرـقـ وـالـتـنـابـذـ تـقـاطـعـ لـاـ يـأـتـيـ الاـ بـشـرـ اـهـلـ التـفـرـقـ اـهـلـ ظـلـمـ - 00:53:53

يعـنـيـ لـابـدـ اـنـ يـنـالـ اـخـرـيـنـ مـنـهـ ظـلـمـ.ـ اـذـاـ حـصـلـ تـبـرـكـ لـابـدـ لـهـذـاـ قـالـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـزـمـوـاـ السـنـةـ وـاجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ الـحـقـ نـعـمـ هـمـ وـهـوـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـوـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـالـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ - 00:54:23

يعـنـيـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ السـتـةـ التـيـ جـاءـتـ فـيـ حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ وـهـذـهـ الـعـقـيـدـةـ لـاـ تـخـرـجـ عـنـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ التـيـ ذـكـرـهـ كـلـهـ فـيـهـ الاـيـمـانـ بـالـلـهـ.ـ يـعـنـيـ عـقـيـدـةـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ - 00:54:53

الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ بـاـنـهـ حـقـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـحـقـ الشـيـءـ الثـابـتـ الـذـيـ لـاـ يـتـغـيـرـ هـذـاـ فـيـ الـلـغـةـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـبـصـفـاتـهـ التـيـ حـصـلـ فـيـهـ التـفـرـقـ وـالـاـخـتـالـفـ اـنـهـ تـخـصـ وـلـاـ يـشـارـكـهـ فـيـهـ اـحـدـ - 00:55:18

اـنـهـ مـوـصـفـ كـمـاـ وـصـفـ نـفـسـهـ وـوـصـفـتـهـ بـهـ رـسـلـهـ وـاـنـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـوـ الـالـهـ الـحـقـ الـذـيـ يـجـبـ اـنـ يـعـدـ وـحـدـهـ تـكـوـنـ الـعـبـادـةـ حـقـهـ لـابـدـ مـنـ مـنـ اـفـرـادـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـاـمـوـرـ اـرـبـعـةـ - 00:55:47

اـمـوـرـ عـامـةـ اـرـبـعـةـ لـابـدـ مـنـ اـفـرـادـ اللـهـ بـهـ اـلـاـوـلـ اـنـ جـلـ وـعـلـاـ هـوـ الـخـالـقـ الـمـتـصـرـفـ فـيـ خـلـقـهـ عـمـومـاـ فـهـوـ الـحـاـكـمـ الـذـيـ يـجـبـ اـنـ يـحـكـمـ بـيـنـ الـخـلـقـ كـلـهـ فـاـذـاـ حـكـمـ حـاـكـمـ بـخـلـافـ - 00:56:17

حـكـمـهـ فـهـوـ لـمـ يـقـمـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ مـنـ تـرـكـ شـيـئـاـ مـنـ الـوـاجـبـاتـ يـكـوـنـ مـخـالـفـةـ وـهـوـ جـلـ وـعـلـاـ الـالـهـ الـذـيـ يـجـبـ اـنـ يـعـدـ وـحـدـهـ تـكـوـنـ الـعـبـادـةـ لـهـ لـهـ حـقـهـ وـهـوـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:56:43

الـذـيـ لـهـ الـصـفـاتـ الـكـامـلـةـ الـتـامـةـ التـيـ لـاـ يـلـحـقـهـ نـقـصـ وـلـاـ عـيـبـ تـخـصـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـوـ تـعـالـىـ الـذـيـ اـلـيـهـ الـمـرـجـعـ وـالـمـعـادـ بـيـحـكـمـ الـجـزـاءـ عـلـىـ الـاـعـمـالـ التـيـ سـبـقـتـ طـلـقـةـ اـنـ سـبـقـتـ فـيـ حـيـاتـهـ الـاـوـلـىـ - 00:57:14

هـذـهـ كـلـهـ تـدـخـلـ فـيـ فـيـ قـوـلـهـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـهـ الـحـقـ الـمـعـبـودـ وـحـدـهـ وـبـاـنـهـ الـخـالـقـ الـرـازـقـ الـمـتـصـرـفـ فـيـ الـكـوـنـ وـبـاـنـهـ لـهـ الـصـفـاتـ الـعـلـيـاـ وـالـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـبـاـنـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:57:55

هو الذي يجب ان تكون العبادة له وحده وملائكته الايمان بملائكته والملائكة من الغيب لانهم لا يشاهدون والايام يطلق على التصديق بالاخبار التي تأتي بالغيب ولا يصح ان يكون الايمان في امور المشاهدة - [00:58:27](#)

لا تقول امنت بان الشمس طلعت ما يصح هذا شيء مشاهد رائي وانما الايمان بالامور التي غابت عنك وجاءك الخبر عنها والله جل وعلا غيب ما نشاهد وهو جل وعلا - [00:58:59](#)

يخبر عن نفسه من الاخبار التي نؤمن بها وسيأتي تعريف الايمان يا الله لأنه من المصيبة الان الى الان الناس يختلفون في تعريف الايمان مع انه من اظهر الاشياء واجلها واوضحها - [00:59:25](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم جاء به في رسالته بالايام الظاهر الجلي ومع ذلك يحصل فيه خلاف سيأتي ان شاء الله تعريف الايمان الصحيح والملائكة اصلهم مأخوذ من الالوكة والالوكة هي الرسالة - [00:59:53](#)

يعني انهم رسول الله يأترون بأمره ويطعون يتبعون ما كلفهم الله جل وعلا به ويعبدونه لا يفترون عن الابادة طرفة عين وهم كثيرون جدا والايام بهم على نوعين تفصيل اجمالي وتفصيلي - [01:00:21](#)

فنؤمن بهم مجملا بانهم عبيد لله خلقهم كلفهم في امور عينها لهم اتبعونها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون اما التفصيلي فهو ان تؤمن بمن جاءك خبره - [01:00:54](#)

او عمله او اسمه من الملائكة ما الذي يأتي الخبر فهو هذا عام؟ عن الملائكة كلهم اما الذي يأتي العمل انه يوظف في وظائف خاصة تخصهم مثل الكتاب الكرام الكاتبين - [01:01:28](#)

الكرام الكاتبين الذين يكتبون اعمال الانسان ومثل الذين يتولون حفظة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ومثل الذين يتولون قبض روح ومثل الذين ينزلون حلق الذكر - [01:01:56](#)

فإذا وجدوها حفوا بها ثم اذا صعدوا الى ربهم يسألهم وهو اعلم من اين اتيتم يقولون جئنا من عباد لك يذكرونك يعبدونك الى اخره ومنهم الذين وكلهم الله جل وعلا - [01:02:25](#)

لاهل الكافرين مثل جبريل الذي مثلا صحي نمود وقد تقطعت قلوبهم في اجوافهم في لحظة واحدة اصبحوا خامدين وارسله الى قوم لوط مع بعض رسله من الملائكة فجاءوا بسورة ضياف - [01:02:56](#)

الى ابراهيم سورة اوادم قدم لهم الطعام فلم يأكلوا فاوجز منهم خيفة لانك اذا قدمت الطعام للضيف ثم امتنع من الاكل فلا بد انه اظمر في نفسه شر يريده فلهذا خاف - [01:03:29](#)

ثم اخبروه انهم ملائكة انهم جاؤوا لاهل الكافر قومي لوط المقصود ان الرسل الملائكة يجب الايمان بهم على حسب ما جاء في ذكرهم في كتاب الله وهو جاء مجملا وجاء مفصلا - [01:03:52](#)

وهكذا الكتب نؤمن بها اجمالا وتفصيلا بالتفصيل ما الذي فعل وذكر اسمه مثل التوراة والانجيل والزبور القرآن لابد ان نؤمن به كل حرف منه من اوله الى اخره فمن كفر بحرف منه - [01:04:15](#)

فهو كافر بالله جل وعلا وهو الذي هيمن على الكتب السابقة محاكمة عليه يستغنى به انها كلها ولكن الايمان بالكتب معناه انها كلام الله تكلم به وانزله على من يشاء من رسله وفيه الهدى لمن اتبعه - [01:04:39](#)

ومن خالفه فهو من الالذين نؤمن بانه حق كلام الله في هدىبني ادم من اتبعه اهتدى ومن تركه ضل وهو طائر الى جهنم ثم قال والبعث بعد الموت هذا من الامور التي قلت لكم انه تحرى فيها - [01:05:12](#)

الالفاظ التي جاءت بالله واختار هذا لانه ينكره كثير من الناس من المتقدين والمتاخرين المتأخرین يقولون ان الانسان اذا مات وتفرقت اجزاء ثم تمظحلت وانتهت صار التراب وقد تكون غبار - [01:05:42](#)

وقد تكون يطير في الهواء كيف تجمع لا ينكرون جميعا يجب ان نؤمن بان هذه الاجزاء ان الله يجمعها ويعيدها كما كانت فيبعث الانسان من قبره على هيئته يوم مات - [01:06:17](#)

بصفته وحالته وعقيدته لهذا يقول الله جل وعلا يوم يبعثهم الله جميعا يحلبون له كما يحلبون له يحسبون انهم وهم كاذبون يعني

على عقيدته التي مات عليه هؤلاء المنافقون الذين يحلفون - [01:06:49](#)

كاذبين في الدنيا للناس يحلفون لرب العالمين يوم يبعثهم الله على هذه الطريقة وهم كاذبون لله جل وعلا يعني انهم بعثوا على عقيدتهم التي كانوا عليها في الدنيا وهكذا الصادق - [01:07:15](#)

بيعث صادقاً بعث اصله الاثارة في اللغة بعثت البعير اذا اثرته من مبركه بعثت الطير يعني اذا طيرته من موقعه الذي كان مستقراً فيه بعث الرجل اذا ارسلته الى مكان - [01:07:38](#)

بعثته الى ايقظته من النوم فهو مأخوذ من هذا بعث يعني اخراج الناس من قبورهم احياء هذا كان بعض العرب ينكره الا حياتنا الدنيا هذه الحياة واذا ماتوا ما يبعثون - [01:08:06](#)

ولا يزال كثير من الناس يكذب بهذا الى اليوم يكذبون به وهذا من الامور الخبرية التي جاء الخبر بها عن الله جل وعلا وجاءت به الرسل الله سبب بعث الناس والبعث دلت عليه - [01:08:35](#)

الادلة الثابتة التي جاءت بها الرسل ودل عليه العقل ايضاً ولكن ما هو كل عقل العقل السليم الذي سلم من الانحراف والاعوجاج وذلك ان الله حكم عدل جل وعلا وحكمه في الدنيا والآخرة - [01:09:00](#)

ولكن لا يظهر اللي في الآخرة لكل احد اما في الدنيا يظهر لبعض الناس في بعض الناس وهم اهل العلم وهذه الدنيا يقع فيها الظلم كثيراً بني ادم لبعضهم لبعض - [01:09:36](#)

ثم نشاهد الظالم انه يقتل ويأخذ المال ويضرب يصل الظرب الى الموت ثم يعيش كما يعيش الناس ويموت كما مات الناس هذا لا يمكن ان يكون ذهب الحق ابداً فهذا يدل على ان وراء هذه الحياة حياة اخرى - [01:09:59](#)

يكون فيها الجزاء لأن هذا الظالم ملك جزاءه فلا بد ان يكون هناك حياة اخرى يلقى فيها جزاؤه قال جل وعلا السماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الخدود - [01:10:30](#)

النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد - [01:10:55](#)

هؤلاء كفراً من قوم فخدوا لهم الخدود يعني الحفر ووظعوا فيها الحطب واوقدوها ناراً ووظعوا كراسيمهم يتفرجون على حريق المؤمنين ثم ما صار شيء ما نزلت عليهم صواعق ولا نزلت عليهم نيران تأكلهم - [01:11:14](#)

اين الجزاء لا يمكن ان يكون هكذا فلا بد ان ورى هذا الامر اخر سيلقى هؤلاء المجرمون جزاءهم فيه وهكذا فلا تحسين الله غافلاً عما يفعل الظالمون وانما يؤخرهم - [01:11:45](#)

اليوم تشخص فيه الابصار فهذا دل عليه العقل ودل عليه السمع الذي سمع بالوحى الذي جاءت به الرسل وان كان بعض الناس لا يعقل هذا لكن يكفي اذا عرف هذا - [01:12:09](#)

بما انه الرسل تأتي في محارات العقول الامور التي تحار فيها العقول ما تهتدي الى هذا ولكنها لا تأتي بشيء يخالف العقول ابداً لكن العقول لا تدرك كل ما تأتي به الرسل - [01:12:35](#)

ما تدركه فاذا ادركت شيء فهو فضل من الله على كل حال بعث بعد الموت من اركان الايمان التي لا بد منها لابد ان يؤمن لذلك اما الذي يشك او يتتردد - [01:13:00](#)

هل يكون او لا يكون يعني يجوز انه لا يكون هذا ليس بمؤمن يكون كافراً ولكن يبقى انه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:27](#)

ان رجلاً من كان قبلنا كان ذا مال وعيال وقال لي اولاده يوصيهم عند الموت لما قال لهم اي اب كنت لكم؟ قالوا خير اب قال اذا اذا مت فاحرقوني - [01:13:50](#)

ثم اسحقوني ثم انظروا في يوم عاصف فزر نصفي في اليم يعني في البحر ونصفي في البر فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذاباً ما عذبه احد فنفذوا الوصية احرقوه - [01:14:20](#)

ثم سحقوه يعني طحنه حتى صار حينا دقينا ثم دروه في وقت الريح فيه شديدة في البر نصفه ونصفه في البحر فجمعه الله
فاقامه قال ما الذي حملك على هذا - 01:14:43

قال خشيتك يا رب وانت اعلم خوف منك فغفر الله له هذا رجل شك في قدرة الله وشك في البعث ومع ذلك غفر له الجواب مع ان
الايام بالبعث متغير الذي يشك فيه يكون كافرا - 01:15:07

نقول الجواب هذا امر خاص الله جل وعلا يحكم فيه ما يشاء وليس للعبد من يحكم على الله انه يفعل كذا. هذا لا يجوز في
حالة من الحال الا - 01:15:38

بما قاله الله و قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ولله جل وعلا ان يفعل ما يشاء ولهذا جاء في الصحيح صحيح مسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:15:56

انه كان فيمن كان قبلكم رجلين متاخرين في الله احدهما مجتهد والآخر مقصود كان المجتهد كل ما رأى اخاه على ذنب نهاه قال يا
اخي اقصر الله لا تفعل كذا - 01:16:16

وفي يوم رأه على ذنب استعظمته فقال يا هذا والله لا يغفر الله لك فقبضهم الله اليه فقال للمقصود اذهب الى الجنة بفضلي ورحمتي
وقال للمجتهد استطيع ان تحبس رحمتي عن عبدي اذهبوا به الى النار - 01:16:41

يقول ابو هريرة تكلم بكلمة او بقى دنياه وآخرته. كلمة واحدة لماذا؟ لانه حكم على الله انه لا يغفر لهذا هذا التألي الحلف على الله بانه
يفعل كذا وكذا هذا من اكبر الاجرام - 01:17:10

لا يجوز ولا يعترض على هذا بما جاء في الحديث ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ومنهم البراء كان يقسم جعل الله البراء
من الربيع انس - 01:17:34

الا يقسم على الله فيبره لان القسم هذا قسم عظام الله جل وعلا وبر وصدق مع هو اتباعا له ورجاء رجاء منه وخوف ما جاء في
الصحيحين ان اخته وهي صبية صغيرة تلعب مع الصبيان - 01:18:01

فقدت بحجر فاصابت اخرى في سنه فانكسر سنه فجاء اهلها يطالبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال القصاص يكسر سنه كما
كسر السنة قال اخوها ايكسف سن الربيع والله لا يكشف سن الربيع - 01:18:25

رضي القوم سمحوا فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من من لو اقسم على الله لابره هذا من هذا ما هو اعتراض على الله ولا
تألي عليه وانما هو - 01:18:49

يريد ان يجتهد في طاعة الله الذي امر به ان يدفع هذا الامر اما المال او بغيره مما هو يكون امر شرعي ما هو معارض للشعب هكذا
فلا يكون هذا مخالف لها او معارض له - 01:19:05

الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول شيئاً يتعارض ابداً ولكن الناس افكارهم وافهامهم يكون فيها شيء من عدم التوافق القاعدة في
هذا انه اذا جاء عن الله عن رسوله - 01:19:26

يبدو للعبد ان فيه معارضة ان يتهم فهمه ما يتهم النص فهمه هو الذي يجب ان يكون انهما اهتدى الحق لابد ان الحق يكون موجوداً
عند غيره في بحث عن ذلك حتى يتحصل - 01:19:49

آآ قوله في البعث بعد الموت يعني الحياة التي نعود بعد ما يكون الانسان ترابا او متفرقا في اجزاء الارض كلها ان الله يجمع ثم يحيي
كما كان ثم يقول - 01:20:17

والايام بالقدر القدر من قدر الشيء يقدر وسياطي التفصيل فيه ان شاء الله فيما بعد ولكن قبل هذا نقول القدر من صفات الله وهو
قدرة الله على الشيء سياطي انه عبارة - 01:20:47

من علم الله الازلي وعن كتابته لعلمه وعم مشيئته العامة الشاملة وعن كونه جل وعلا هو الخالق وحده لمن يجتمع عند اجتمعت عنده
هذه الامور الاربعة وقد امن بالقدر وسياطي تفصيل ذلك ان شاء الله - 01:21:12

وقوله خيره وشره الله جل وعلا كل ما يفعله فهو خير بالنسبة له لا يفعل الشر وانما الشر اما ان يكون في مخلوقه او يكون في عمل

الانسان الشر نقول - 01:21:32

بالنسبة للعبد يكون راجعا الى عمله فيجزيه الله هو بالنسبة لله جزاؤه جزاء العبد على عمله فهو شر بالنسبة للانسان ولكنه خير بالنسبة لله وسيأتي تفصيل ذلك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:01